عدد ٣٨٣

الكشكول

مليم ١٠

الانجليز بين عهدين

جون بول — وزارة محمد باشا محمود ضيعت التحفظ بتاعك في ميثاق السلام

تشمبرلن — اعمل ايه؟ اذا كنتم ما ساعدتوش النحاس علشان يفضل فى وزارة مصر، ما فيش غيره كان يقبل التحفظ ويشكرنا عليه ويسميه « حل سعيد »

اسباب الامراض

وعلاجها

كتب الدكتور هابج العالم الانكليزي الشهير مقالة يقول فيها ان جميع الرجال الراقين يدخلون الى أجسامهم بواسطة الاغذية ما يولد كثرة من السموم كالحمض البوليك الذي لا يقدر الجسم على اخراجه الا كل حسب قوة بنيته

وهذه السموم تضعف القوى وتسبب ضموراً للغدد الحيوية التى تفرز للجسم الخمائر وتكسبه قوة ونشاطا . ولهذا السبب نفسه تضعف القوة ويتسبب منها جميع أنواع الامراض ويحدث عدم التوازن فى مفرزات الجسم مما يسبب أوجاعا مختلفة وأخيرا تنحط القوى قبل أوانها وينتهي بالموت

ولكن لسعادة الجنس البشري أثبت العلماء المشهورون ومنهم برون سيكار وكارنو وفورونوف بأن الجسم المريض أو الضعيف يمكنه أن يعيد قواه ويحصل على صحة الشباب باشباع الجسم من خلاصات فسيولوجية من الغدد الحيوية مثل الكاليفلويد الدكتور كالينيتشنكو . والدكتور جوازيه الاستاذ في جامعة باريس كتب أيضا بأن هذا السائل الكاليفلويد يرجع القوى للمرضى ويجعل العلة أن تضمحل من نفسها فهذا الدواء شبيه بحاجز غير ضار وظيفته منع وصد الامراض ويعيق النهاية المشومة في طريق الموت

لذلك الكاليفلويد معروف عند جميع اطباء العالم كمقو عظيم وذلك حسب الاختبارات العديدة لملايين من المرضى فى مدة العلة فى جميع الامراض والعمليات وبعد الوضع والافراط الجسدي وضعف الشيخوخة وانحطاط القوى العضلية والعصبية وقلة افراز الغدد الكاليفلويد يجدد ويقوي جميع انسجة واعضاء الجسم الكاليفلويد يعيد الصحة الى الجسم والقوى المفقودة الكاليفلويد يزيل السموم من الدم ويذيب ويخرج من الجسم الحمض البوليك والبوليات والسموم الاخرى التي هي السبب الوحيد للعجز قبل أوانه الكاليفلويد يزيل انحطاط القوى العضلية والعصبية ويشفى الافراط الجسدي والعقلى

الكاليفلويد ضروري استعماله لجميع الذين يريدون حفظ أجسامهم وارجاع قوامهم أو تقوية أجسامهم المنهوكة من الامراض أو من الاشغال المتعبة .

يرسل الكاليفلويد الى الاطباء لتجاربهم الطبية مجانا خالصا أجرة البريد وترسل أيضا النشرة المبين بها ٤٠٨٩ اختباراً طبيا

تحذير : — انتبه دائما أن يكون الكاليفلويد للدكتور كالينيتشنكو (يؤخذ كنقط وفى امبولات) وهو أعظم دواء مقو وشاف عجيب ولهذه الصفات قد حاز خمس جوائز كبيرة وخمس مداليات ذهبية وهو يباع فى جميع محال الادوية والاجزاخانات ارسلوا طلباتكم الى الخواجا نقولا كوزنيزوف بشارع النبي دانيال رقم ٢٣ بالاسكندرية . مركز الشركة العامة كاليفلويد دكالينيتشنكو . شارع الغرب رقم ٧ نيلى على السين باريس

حديد انتشتاد

اعظم مجدد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تلفون مصر ٤٩٥٩ عتبه اسكندرية ١٩٩٠

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام توجد فى جميع الصيدليات

للبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الزوبعة

كثيراً ما اجتلبت الزوابع معها من النزلات العديدة التي يعقبها الروماتزم . والنقرس . وعرق النسا . والم الورك والم الاعصاب الحاد

أقراص اسبيرين باير

تخفف وتهدئ بسرعة جميع هذه الاعراض

اطلبوا تعبئة باير الاصلية مع الغلاف الوردى وصليب باير

ثمن الانبوبة الزجاج ٥ قروش صاغ

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيليفون نمرة ٣١٣٨

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة
٢٠٠ « سنة كاملة خارج

على مسرح السياسة

جريمة المحامين!

بين طائفة المحامين كثيرون من اعلام الفضل واعيان النزاهة والكفاءة والاقتدار، ولكن بينهم أيضا كثير ون هم مسبتهم كما كانوا مسبة الامة وقذى نهضة البلاد

ليسمح لي المحامون المحترمون أن الفتهم الى واجب لا يغيب عنهم وهو تنظيف طائفتهم من هؤلاء الذين لا يتحركون الا لمصلحة ذاتية ولا يعرفون من العمل الاجتماعي الا أن يملأوا جيوبهم وايديهم فمن حق مهنتهم التي يحرصون على كرامتها أن يبعدوا عن اسمها تلك القذارة التي جعلت سمعة «المحامي» مضغة الالسنة والافواه

يستطيع المحامون المحترمون أن ينظروا الى حياتنا النيابية أو الى مجالسنا المنحلين، وأن يتعرفوا الجريمة التي وقعت عليهما ومن هم المجرمون ؟؟

لم تكن الحياة النيابية في ذاتها قذى وسبة وعاراً ولكنها كانت كذلك بعد أن بسط بضعة أشخاص من المنتسبين الى المحاماة أيديهم على المجالس وبعد ان كان رئيس مجلس النواب ووكيلاه من المحامين، وبعد ان كان وكيل مجلس الشيوخ ومراقبوه وغالبية موظفي مكتبه من المحامين كذلك

اغلق المحامون هؤلاء مكاتبهم في الخارج وفتحوها داخل مجلسي النواب والشيوخ، وراحوا يمحتون في زوايا الدواوين عن الاعمال يقاولون عليها لحسابهم لا لأن الحق يجب أن يسود الباطل بل لأن سلاح «النيابة» في ايديهم كان يرعش الموظفين ويرهبهم ويقلب الباطل حقا والحق باطلا، واخذوا يقدمون الاسئلة والاستجوابات بعد مقاولات تنزل الى العشرة من الجنيهات وترتفع الى المائة فالمئات، واسترسلوا في وساخات انتهت «بوثائق النصب» وبالبطلين جعفر فخري وحسين هلال وبقية البلاغات التي قدمت للنيابة والتي لاتزال في الطريق اليها

هكذا كانت جريمة المحامين العاطلين على الحياة النيابية، وهكذا كان من المحامين من أصبح مظهراً غير مشرف للمحاماة، فهل يرى المحامون المحترمون السكوت على هذا أو أن حق مهنتهم عليهم يلزمهم أن يتضافروا لتطهيرها من الادران ؟؟

***

اللي يلعب مع العيال . . . ؟

تستطيع أن تقول «نشفت البركة وبانت زقازيقها» !!

فعبد الحميد افندي البنان الذي تراه يروح ويجيء في ركاب الباشا النحاس والذي يتعلق بالعصابة النحاسية، لا يفعل ذلك غراما بالنحاس وعصابته بل اتقاء الفضائح

كذلك شيخ العرب حمد باشا الباسل يرى انه تورط في مصاحبة «العيال» تورطا جعله ينكش عن مواقف الرجال اتقاء الفضائح

واذا أردت أن تعرف شيئاً مما كان يقع وراء الجدران فاليك حادثا حصل بين «البطلين» عضوي الوفد حمد باشا واحمد ماهر في منزل عبد الحميد افندي البنان، لا الذي في الحسينية بل الذي أمام «البيلوت باسك»، والذي تمت فيه عدة روايات قد نرجع الى تفاصيلها

جلس «البطلان» ذات يوم الى الطاولة الخضراء وفي نهاية اللعب طلب أحد شركائهما في الطاولة من «البطل» حمد باشا نقودا ليسدد العجز الذي في «الكيس» فاحال الدفع على «البطل» ماهر، ولكن هذا البطل رفض بدعوى ان الدين «شيك» مكتوب باسم فلان ومرهون لحساب فلان، وانتقلت المناقشة الى مشادة قال في نهايتها حمد «أما وقاحة»

وما كاد احمد ماهر يسمع عبارة «أما وقاحة» حتى انتفض يقول لحمد بتقول ايه يا ابن . . . . وصفعه «قلمين» أحدهما على صدغه الايسر والثاني على صدغه الأيمن

واكتفى حمد باشا بان بكى وقال: تعمل في كده وانا قد ابوك ؟؟

واذا ذكرت هذه العبارة أمام حمد باشا ادعى انه كان قد صمم على الانتقام، والعرب يقولون «الثار ولا العار» وانه لم يمنعه من الانتقام الا أن ماهر اقبض عليه في قضية مقتل السردار بعد حادثة ضرب «القلمين» بيومين

أما كيف قبض على ماهر وأين ؟؟ فقد بحثوا عنه أولا في «البيلوت باسك» فلما لم يجدوه عثروا به بين البنان و «جيرميه» في بيت البنان بشارع عماد الدين

***

في دوائر القضاء .

حدثت الحركة القضائية أخيراً فمرت وسط عاصفة من التذمر، وكان في مقدمة المتذمرين بعض الذين شملتهم الترقية وشملهم النقل

تذمر بعض الذين رقوا الى رؤساء محاكم لأنهم وضعوا في غير درجاتهم بحسب أقدميتهم، وتذمر غيرهم لان حالتهم لم تمر طبيعية ولان أسماءهم وجدت بجانب أسماء، كانت حجة أولياء الامور ان العدالة تقضي بوجوب النظر في حالتهم وتعويضهم ما فاتهم في الحكومات الماضية، وكانت حجتهم هم ان الحق حقهم وان ما يؤخذ منهم انما هو عليهم محض افتيات

هذا من جهة الحركة القضائية الماضية، وهناك تذمر آخر في دائرة من دوائر القضاء، وبين المستشارين الملكيين

خلت وظيفة أو وظائف في سلك المستشارين الملكيين فجاءوا بواحد من السلك السياسي عينوه في احداها وسدوا الباب على الذين طمعوا في نيل حظهم اذا هم ساروا في طريقهم الطبيعي، نعم ان الحكومة وان كانت راعت في التعيين الجديد أن لا تسطو على وظائف المستشارين واكتفت بان سطت على وظيفة «نائب مستشار» الا ان التذمر كان مع ذلك بارزاً ووجد من قال. ان ساحة الادارة أوسع من ساحة القضاء، ومن قال ان الاحالة على الاستيداع أو على المعاش موجودة في النظام السياسي فما على وزارة الخارجية الا أن تفعل ذلك ان وجدت أنها في غنى عن موظف من

موظفيها لا أن «تلقحه» على الوزارات أو الادارات الاخرى «تلقيحا»، ومن قال اليس من افساد هيئات القضاء أن تدخل فيها عوامل كالتي تدخلها اليوم، وأن تكون «باب مخلص» أو «مخزنا» فيفسد القضاء وتضيع العدالة وتفقد هذه الهيئات ما يجب لها من ثقة واحترام ؟؟

مرت الحركة القضائية الاخيرة وحولها كل هذه «النظرات» أو «الاعتبارات» ولا بد ان معالى وزير الحقانية يقدر ما يحتاط بعمله ثم لا بد ان دائرة عدله ستشمل كل ظلامة ترتفع من جانب الدوائر التي يشملها نفوذه الواسع

***

لا تسمعي يا مصر .

انتهى المؤتمر البرلماني في برلين وما أراد المهوشون أن يحيطوا قراراته به، وبدأ البريد الاوروبي يفد على ادارات الصحف وبدأ المترجمون يقرأون في هدوء ماقاله أعضاؤه فيه وما شكوا منه

وكان أهم ما شكا منه الاعضاء ان قراراتهم لا تلتفت لها الحكومات ولا تعيرها أدنى أهمية، وانهم يجب أن يبحثوا في مقدمة ما يبحثون فيه كيف يجعلون الحكومات تعرف أنهم موجودون وأن لهم قرارات

هكذا كانت أخبار المؤتمر البرلماني بعد ان ارتفع تهويش مكرم افندي الشهير بـ (وليم) وبعد ان استقرت تلغرافات أ. حافظ عوض، فلا تسمعي يامصر ولا تسترخى أعصابكم يا حضرات الذين قال لكم الباشا النحاس: ارسلوا تلغرافات شكر، ولا تيأسوا يا أعضاء مجلس النواب واعضاء مجلس الشيوخ المنحلين من الفرج القريب، فان حيلة النحاسيين هذه ان كانت لم تنفع فقد تنفع حيل أخرى، ويامافي الجراب ياحاوي !!

***

بكم سافر مكرم الشهير بـ (وليم)

سافر مكرم افندي الشهير بـ (وليم) الى باريس فبرلين للبروباجنده النحاسية بمبلغ الفين ومائتي جنيه مصري

تقدم بها جملة واحدة الى مكتب شركة كوك في القاهرة يطلب تحويلها الى «شيكات كوكية» والذين يعرفون مالية «ابن سعد» يقدرون انه لابد أخذها من نقود «الوفد» ويقدرون ان الباشا النحاس كان يطبل ويزمر باسماء قرارات مؤتمر برلين بقصد ان يجمع من جيوب السذج والبسطاء ولو هذا المبلغ الذي سافر به وليم

وكنا نعرف أن جماعة «النحاس» يأخذون ولا يدفعون، وان عملية «الاخذ» هي التي وفقت بينهم كما أنها هي التي تفرق بينهم، وعلى ذلك يكون ما انفقه مكرم الشهير بـ (وليم) انما انفقه في بئر وتكون دفاتر الباشا النحاس دفاتر تصدير بدون توريد

والعوض على الله ...

***

في محكمة طنطا !

حدث خلاف في محكمة طنطا بين الاستاذ السيد بسيوني «الحر دستوري» والاستاذ عبد السلام فهمي جمعه «النحاسي» من اجل سياسة البلد وما يدور بها ويقال ان الاخير تعرض لبعض السياسيين بكلام سفيه فعلمه الاول كيف يسكت «بالقلم»

وتوسط بعض الحاضرين فاصلحوا بينهما على ان يبقى الخبر مكتوما، ولكن كل سر جاوز الاثنين شاع !!

***

وليمة ابراهيم مدكور !

كان يوم الجمعة الماضي مشهدا بديعا في كاوب كازينو سان استفانو فقد دعا ابراهيم بك مدكور جماعة من اصدقائه للغداء فيه ولكن لا من «رستوران» الكازينو ولا من مطعم من المطاعم بل باصناف أعدها في بيته اولها «خروف» كبير وثانيها «ملوخيه» طازه

سأل الذين يعرفون ابراهيم مدكور لماذا هذه الوليمة واخذوا يؤولون الغرض منها عدة تأويلات، وكان اهمها انه ناظر وقف وان الواقف اشترط عمل «ختمة» فلما رأي ان ذبح الخروف ضربة لازب حمله الي كاوب الكازينو وكانت — على روح المرحوم حسن باشا - ختمة افرنكى ...

***

النحاس ... زوج !

يقولون ان دولة الباشا النحاس يفكر الآن تفكيرا جديا وبعد ان هدأت ثائرة اعصابه، بل وبعد ان رجحت لديه خيبة آماله، في الزواج

يفكر دولته في الزواج ولكن من امرأة غنية هو يتقدم لها «بدولة»، وهي تتقدم له «بالمال»، مهرها باللقب الضخم وهي «عون» دولته بما يقيم أود هذه «الدولة» ويجعلها تبقى ولو شهورا ايضا «رئيسا جليلا»

قالآوونه .. آلاتريه .. ياطالبات الالقاب يا أصحاب التركات.. زوج «بدولة» للايجار !

***

بين عزيز بحرى وحسين هلال !

ليست العلاقة بين عزيز بحري — السمسار الشهير — وبين حسين هلال، لا تبيعوا اقطانكم الا بمائتي ريال، قاصرة على قضية (عبد المنعم) واصدار العفو عنه مقابل شيك بستماية جنيه امانة الى ان ينشر امر العفو بالجريدة الرسمية، بل العلاقة متينة وتتناول ان حسين هلال هذا اختير محكما بين بحري ومصطفى بك صدقى في خلاف على اطيان مملوكة لهما في مديرية البحيرة باتعاب قدرها ثلاثة آلاف جنيه

وتناولت مهارة «الحكم» مالم يطلب منه القضاء فيه فاخرج مصطفى صدقي لا «بلبوصا» بل «غريقا» !

وقد رفع مصطفى صدقي دعوي أمام محكمة مصر الكلية تحددت لها جلسة ١٦ الجاري أمام قاضي التحضير، موضوعها المعارضة في حكم «المحكم» وما يقضي به قانون العقوبات مادام ان «المحكم» يعتبر موظفا عموميا وما دام ان الامر قد يتطلب تحقيقا من النيابة ان قامت شبهة في رشوة أو وجدت قرائن على الرشوة

ولتحيا «وثائق النصب» !!

***

النحاس «يطرطر» !

رأي الذين يتفسحون في سكة الهرم مساء يوم الاثنين الماضي منظرا عجبا

كان الباشا النحاس والباشا الغرابلي يسيران على اقدامهما ووقف النحاس على حافة الطريق وعلى مرأي من السيدات والرجال الذين يعتلون الاوتوموبيلات بين صاعد الى الهرم ومنحدر منه «يطرطر» بينا كان الباشا الغرابلي واقفا ينتظره

فهل تجوز شهادة الباشا النحاس بعد هذا المشهد العجب عند رجال الشرع وأمام اية محكمة شرعية ؟؟

وهل كان خفير الشارع يتركه اذا رأي دولته «يطرطر» في الطريق العام ؟

وهل هذا العمل الفاضح يتفق مع جلال وصفه «بصاحب دولة» ؟

ثم هل هذا يصدر عن رجل سليم العقل ؟؟ ياضيعة «الدولة» وياضيعة الالقاب !!

«متفرج»

نصيحة

لحضرة غلبان الدولة الشاعر « اياه »

ادخل الشق والبـــدِ … واسمع النصح وانفـــرِد
واترك الفشر جانبـــا … والزم الصمت واقعـــد
يا أبا « درش » وشك المســخوط وش قنفد
يا « أبا درش » بوزك المـــطوط بوز هـــدهـــد
يا « أبا درش » لحظك المـــعوط لحظ أرمد
أنت سبع وانمـــا … أنت للفأر تسجد
أنت سخن وانمـــا … أنت بالضرب تبرد
أنت ريح وانمـــا … أنت بالنفخ تخمد
أنت فأر معشعش … تحت قحف ممـــدد
أنت بأف وحوله … ألف بأف معـــربد
أنت في كف « ولیم » … كالعمود المجحرد (١)
فاقلعن الطرمبشو … ش يا « أبا درش » من غد
واشتر لبـــدة بقرشــين أو بقـــرش مجلد
والبس الثوب أزرقا … وعلى الفـــاس حوّد
واحرث الارض جيداً … وازرع الفول واحصد
واكنس الوحل في الزريـــبة بالفاس واليـــد
وافرش البرش تحت ظل النخلتين وارقد
وتعلم الف موا … ل من الحمر وانشد
وتعيش بصنعة الاخـوان تشكر وتحمد
واذا جعت أو عطشـــت مرة يادلعـــدي
فعلى حرف بركة … أو على حرف مدود

***

وكان ياسي « ولیم » … أنت يا شر مرشـــد
لا تقابل بلنـــدن … غـير مكدونلد
فاذا شفته بهـــا … قل له أنت سيدي
أنت والله بغيـــتى … أنت والله مقصدي
أنا مستنجد بكـــبك يا خير منجد
لا تكن معرضاً ولكـــن كن معانا على دي ودي
ولا تخيب رجاء دو … لة الرئيس المبـــلد
طيروا برج عقـــله … فابعث اسأله واشهد
سودوا عيشه وكا … ن عيشه غير اسود
هـــددوا نصبه ولم … يكن بنصب مهدد
هـــذه نارنا فاد … ركنا بشيء مبرد

(١) يقال دجرج الشيء وجحرده بمعنى واحد

للايجار

دور أول تحته بدروم في كل منهما ست غرف بباب خصوصي بحديقة المنزل رقم ١ على ناصية شارعي الشانزلزيه وأمير البحر بمحرم بك باسكندرية والمخابرة مع وكيل وقف تربانه بشارع فرنسا رقم ٣ تليفون ٥٦ ـ ٥١ (البلد)

جراج
ابراهيم عبد الله

لتصليح الاتوموبيلات وتنظيفها بيد كبر الميكانيكيين الاختصاصيين

يجد الزبائن كل دقة وراحة ونظافة وصداقة في المعاملة

الجراج بشارع جلال

نمرة ١٠ بمصر

وكيل الكشكول

تعلن ادارة الكشكول أن ليس لها وكيل لتحصيل الاشتراكات في مديريات الفيوم وبني سويف واسيوط والمنيا سوى حضرة ابراهيم افندي فؤاد المياوي فتحذر حضرات المشتركين في المديريات المذكوره من اعتماد غيره

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زيرو — في لغـة الفرنجة الصفر الذي هو النقطة التي تكون مع الارقام لتميز رتبها الحسابية وسمي الصفر لانه غير شيء ، والعرب تقول الغرابلى باشا صفر اليد ، فارغها ، والفعل صفر بفاء مكسورة كسدت سوق امين خزانة الوفد فصفرت يده ، وقال ابو فراس في بيت من الشعر لا يحضرنى الآن يدي صفر ، فارغة ، فان كنت متفرنجا فقل الغرابلى باشا زيرو اليد ، واجعل الفعل زير بزاي وياء مفتوحتين ، وقل كسدت سوق امين خزانة الوفد فزيرت يده ، ولعباس محمد العقاد وقد سرقه من ابى فراس .

الست تراني كيف اتعب في البيرو
كاني حمام فى مطار من التيرو
ويؤلم نفسي انني اليوم كاتب
كلاما كنهل الندى ويدي زيرو

وقد غلط العقاد فان الندى لا ينهل ولكن ينهل المطر

زيزة — أصلها عزيزة وتحذف العين تدليلا أو تدليعا ، فقل عزيزة نبراوي وقل زيزه نبراوي ، ويشترط هذا فى الاسماء فلا تقل يا زبزتى كما تقول يا عزيزتي لانه لم يسمع واللغات سماعية حتى العامية

زيزي —وصف كان يصف به نفسه عبد الرحمن الهندي الذي كان ينشيء جريدة عفريت الحمارة منذ أكثر من عشرين سنة ويسب فيها الوفديين قبل أن يخلقوا وكثيرا ما نهش أعراض الناس وتتلمذ عليه الذين يكتبون مجلة روزه ليوسف فضجت الناس من قبحه ومساجته وقلة ادبه وكان هنديا كما قلنا فنفته الحكومة الانجليزية الى الهند والعاقبة عندكم في المسرات ، قال فى وفيات الاعيان هلك عبد الرحمن الهندي الزيزى المصرى الانجليزى فى بمباى قصبة الهند بالغا من العمر أرذله فرثاه تلميذه شاعر الرعاع ولم يذكر صاحب وفيات الاعيان الشعر الذي قاله شاعر الرعاع في صاحب عفريت الحمارة ورواه الشيخ علي الليثى شاعر العصر الاسماعيلي قال قال شاعر الرعاع ينوح على شيخه الهندى

اعيني جودا بالدموع على الزيزي
فان لم تجود اجدت بالدمع من يوزي

لقـد كان شباح الاكابر لو رأي
رغيفا أجد السعي من غير تعزيز
وعلمنا شتم الاكارم واقتـدت
بنا فتية في الوفد ذات تمايز
فيا شجر الخامور مالك مورقا
أتبقي وقد مات الفتي غير مهزوز
ويا حسن الياسين انك بعـده
لخير بني مرقاص ساعة تغميز
فنح مثلما نحنا على ابن هنيدة
وصب دموع العين مثل البزابيز

زيط — امر المأمون العباسي احمد بن فريد بن رفاعي بتأديب جواريه وتفقيههن فى التاريخ والادب ودخل عليه يوما وهو يعلمهن فوجـده يزيط معهن فطرده فقال الشيخ محمد عبد المطلب .

أبلغ اليك أمير المؤمنين اذا
امنت لى مأ لـكا من غير ترقيش
هيدزعيد كزيخ الاكن معترط
مهلع زلف كالمشكب الشيش
ان الفريد رفاعي استعض فلا
ينهاز الا بتحسيم وتشريش
وزاط فى كنس الارام فانفرطت
حبات وسط تسلدي زرمق هيش
وهش بين الجواري واستبد بما
أوليت فاعتبطت ارجاء كمشيش
وفوق السهم مدموراً أحاكبه
ودنر اللثم في هيز وتجميش
أماوقد بان عن ذاك الكناس فما
أبغي سوي طزن كالعو عكميش

واتصل الشعر بالمأمون فغضب على فريد بك رفاعي غضبا شديداً وعلم فريد بك انه يريد البطش به فاختفى حتى الف كتاب (عصر المأمون) وخرج من مكمنه وارسله الى المأمون فاعجبه وعفى عنه واعاده الى تاديب جواريه وقال له احذر ان تزيط معهن واختلف المؤرخون هل كان يزيط معهن بمعنى الصياح أو بمعنى المغازلة ولـكن شعر الشيخ عبد المطلب يشير الى انه كان يزيط معهن زياط مغازلة وانس ، وزاط الوفد بعد سعد اختبلوا وفسد أمرهم وزاط وليم مكرم بمال الوفد في لندن هاص وهجص وبعد راسه ما طلعت شمس

زاغ — قال الاصمعي زغت من صاحب المنزل آخر الشهر يريد انه هرب منه حتي يجيء اليه بكرى المسكن ، ورأى حسين بك هلال نقودا مع بكر ونقوداً مع خالد فزاغت عينه ، احتار ، من أيهما ياخد ، وكان لجحا فرس يركبها فى الشتاء فيزوغ به من محصلي الاعانات للوفد ، وقال يوسف حمدي يكن بك ويزعم انه قال مرتجلا

فتاة كأن الورد جلدة وشها
تميس دلالا في طريق المدابغ
اذا أنا دخنت السجارة أعرضت
فقلت لها والله لست بتابغ
وبطلت شرب التبغ من شان خطرها
وقد كان جيبي منه ليس بفارغ
وقالت صبغت الشعر انك شائب
فقلت لهـا والله لست بصابغ
وزاغت فلم تسمح بوصل وعذبت
فؤادي بهجر والنبي غير سائغ
فقلت لماذا زغت منى مش كدا
ألم تعـلمي انى امرؤ غير زائغ

زيق — يلف فتح الله باشا بركات حول عنقه زيقا يدعي انه ياقة وهو من طرف جلابيته ويخسر جعفر فخري قضاياه من غير أن يقول زيقي ولا ميقي

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العينى ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

وكيل الـكشكول

في مديريات المنوفيـة والقليوبية والشرقيـة والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية. فنرجو من مشتركي الـكشكول في المديريات المذكورة إعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

في الكازينو أيضا

في المنام

سان استفانو ايضا وكذلك سان استفانو وسان استفانو دائما وليس غير سان استفانو قبلة انظار العدد الجم من المصيفين بالاسكندرية في كل عام. هنالك المنظر البديع، والهواء العليل، والزينة والرواء. وهناك راحة النفس والفؤاد وبهجة العين وسلوة الخاطر وفوق كل هذا وقبل كل ذاك مظاهر الوجاهة وأمارات العز يجب ان يتراءى بها كل حديث النعمة من أهل الطفرة وابناء الصروف والظروف في مخالطة الكبراء ومزاحمة العظماء

دعك من اسراب المها ورعل الظباء وخل عنك تلك الملاعب يتسابق في حلبتها البنات والصبيان، وتلك المراقص يستبق في ميدانها الاوانس والفتيان، وقف بنا هنيهة عند تلك المجالس يتوسطها ذوو الفراغ والجدة من رجال وشبان سهلت لهم طريق العيش وذللت لهم مطالب الرزق من ايسر وجوهه، محللة أو محرمة وشريفة أو دنسة فانصرفوا الي مثل حال العجائز من التكلم فيما لا يعنيهم من أمور الناس والخوض فيما لا علم لهم به من شئون السياسة قديمها وحديثها وبعيدها وقريبها

مثل هؤلاء تجدهم في كل مكان وفي كل مجلس وفي كل ساعة اينما سرت وحيثما توجهت وكيفما قلبت عينيك وقد يقع في مجالسهم بعض الظرفاء فتتبين لك سوآتهم بالمقابلة والمقارنة وبضدها تتميز الاشياء، ولا أريد أن أضرب لك الامثال فاذا أنت أردت أن ترى مثالا من البضاعة، فانصت الى هذه الجماعة

عبد الستار بك الباسل — الله اكبر! دول اخواننا. سلام عليكم يا بيكوات

حمدي بك سيف النصر — مرحبا شيخ العرب. جيت ميتي؟

عبد الستار بك — يوم سافر حمد. هو راح وانا جيت.

احمد بك عبد الغفار — ما شاء الله ياخي، زي قواديس الساقية واحد نازل وواحد طالع. مايتقطعش لكم أثر ابدا.

عبد الحميد بك البنان — وليه ماتقولش ما قال الشاعر «اذا غاب منهم سيد جاء سيد»

عبد الستار بك — حفظت ياصاحبي وشرف الله قدرك. كيف انت ياعبد الحميد بك. كيف لونك.

احمد بك عبد الغفار — زي ما انت شايف احمر مضرب في ابيض

سيف النصر بك — بلاش كلام ياسي احمد عبد الحميد بك لونه خمري جميل.

عبد الغفار بك — طيب وانا باقول ايه ياعبيط. وهو الخمرى ايه الا احمر بيكب في ابيض.

البنان بك — انت رايح تستقيني. ماتخليك في حالك.

عبد الغفار بك — انتم خليتم فينا حال. الله يقلب حال البعدا واولهم النحاس مطرح مانبش وردم.

سيف النصر بك — والنحاس مالك وماله دلوقت. الراجل قاعد في حاله وساب لكم الدنيا تبرطعوا فيها. لما نشوف ترسى ويا كم فين.

عبد الجليل بك سمرا — ترسي على ميت سلامة. قبل ما تغرقوها خالص لطف ربنا ادركها.

سيف النصر بك — اياك فاهم انها دايمه لكم انت مش فاهم حاجة حضرتك

حفني بك محمود — من علمك نستفيد. قل لنا كده الفال بين لكم ايه؟

سيف النصر بك — العبارة ظاهرة مش محتاجة تفسير.

حفني بك محمود — وحيات ابوك تشرح لنا. حاكم محاسيبك اغبيا ما بنفهمش حاجة من اسرار السياسة العالية اللي درستوها حضرتكم.

سيف النصر بك — عايز حاجة غير قرار المؤتمر البرلماني في برلين.

البنان بك — اما وليم عمل البدع. والله ياشيخ الفضل له في القرار ده.

عبد الستار بك — ونسيت ويصا واصف. ده بطل صحيح

عبد الغفار بك — والله والنخلي. اذا كان ماحطتوش ركبكم الا على قرار المؤتمر ده فانتم مركونين على جدار مايل

سيف النصر بك — بكره تشوف. دي وزارة لازم تروح. مش طبيعية والسلام. بعد كام يوم أفكرك.

سعودي بك — كام يوم بس. مش كام شهر كمان. لأ يا حمدي بك انت مستعجل قوي

سيف النصر بك — انت يا سعودي نظرك ما يعولش عليه في المسألة دي. انت مغرض وضلعك مع الوزارة

سعودي بك — انت تعرف يا حمدي بك اني دائما مع الحق. تقدر تقول اني خالفت مرة معاكم ضميري ووافقتكم على شيء ما أعتقدوش

البنان بك — ودلوقت بتبني حكمك على ايه؟

سعودي بك — على وقائع ظاهرة وحوادث معينة. براهين محسوسة «بلبابل» يعني ملموسة باليد مش محتاجة لتأويل أو تفسير

عبد الستار بك — زي ايه يا سيدى

سعودي بك — أولها الهدو ده اللي قوبلت به الحالة الجديدة. والانشراح اللي صادفته الوزارة في صدور الناس. والحالة اللي احنا شايفينها منها من اعتدال واستقامة وانصاف وعدم تحيز. والشعور العام اللي عند الناس بان محمد باشا محمود رجل نضيف شريف عالي النفس بعيد عن الغايات والاغراض. تقدر تقول لي حاجة نظر فيها محمد باشا محمود بعين حزبية. وتقدر تدلني على شيء ما راعتش فيه الوزارة مصلحة البلد قبل كل اعتبار أخر

سيف النصر بك — أنا مش شايف حاجة من اللي بتقوله حضرتك

سعودي بك — انت حر ولكن ده ما يقومش دليل على غير ما أقول

عبد الغفار بك — انت ما تشوفش الا اللي يمسك طوالي كده على خط مستقيم. ولكن يا اخي انت نابك ايه من غير وزارة محمد باشا محمود؟

سيف النصر بك — وانتم تركتولنا فرصة. ما كان كل شيء رايح يتم. الله يجازيكم يا بعدا

حفني بك محمود — اهو هنا يقع الجمل . كل المسألة انك لازم تطلع بشيء من أي وزارة علشان تبقى حلوة وجميلة وما جميل الا سيدنا محمد

سيف النصر بك — ده كلام ايه ده ياحفني بك . انا ما اقبلش الاهانة دي. أنا راجل عسكري ولي شرف .

حفني بك — الله الله ! دا احنا خلطنا ! ومين مس شرفك يا حمدي بك . احنا ناس مؤدبين . نتكلم وما نمسش كرامة حد .

سعودي بك — دي مباسطة اخوان يا حمدي بك . وانت مقامك محفوظ . وانا ما اشوفش حتى ان سعيك وراء وظيفة فيه ما يمس الشرف . ليه وانت ما تستحقش ؟

سيف النصر بك — أنا عارف احساسك يا سعودي بك . وانت شاهد بنفسك على اللي عملته في خدمة البلد . قد ايه ضحيت ، وقد ايه خدمت ، ومع ذلك ما حدش لا قدر ولا اعترف.

دسوقي بك أباظه — ما هو ده اللي بيخلينا نتكلم . واحد زيك ما يعطي لوش حقه بعد كل التعب ده والجهاد ده ....

سيف النصر بك — كان عن يدك في الاول . وبرده جت وزارة جماعتكم واحدة ورا التانية والمسألة هي هي .

دسوقي بك أباظه — ويعنى انت عملت خطوة ناحيتها وما قدرتكش قدرك .

سيف النصر بك — ما كانتش تجي كده . كان لازم الناس اللي يعرفوني منكم ويعرفوا استعدادي يفتكروني وانا ما كنتش أشوف مانع في خدمة بلدي .

عبد الستار بك — بتقول ايه يا حمدي ؟ خدمة بلدك ! وياهم ؟ مع غير حزبك ؟

سيف النصر بك — ما فيش مانع أبدا . في انجلترا كل كبار الحكام والموظفين مش من حزب واحد . شغل الحكومة نوع والعقيدة الحزبية نوع تاني

سعودي بك — « ابوسولين » وفي فرنسا وفي المانيا وفي ايتاليا وفي كل بلد . حمدي بك . « أ برفيمان ريزون » .

رمزي بك — اذا مشيت الحكومات على رأيكم يا عبد الستار بك ده يبقى خراب ديار . طيب الحكومة ما فيهاش كتير من حزبكم في كل المصالح ، ما بيستعفوش ليه لما بتسقط وزارتكم ؟

البنان بك — ده شيء تاني يا « متر »

رمزي بك — ما فيش تاني ولا تالت . ما دام يحظر على انسان الدخول في خدمة الحكومة في عهد وزارة مخالفة يحظر عليه البقاء أيضا .

عبد الستار بك — قياس مع الفارق .

رمزي بك — بلاش ألفاظ محفوظة من فضلك . احنا مش في نظريات ما نعرفش معناها ولا مبناها احنا في عمليات تستدعيها مصلحة البلد . حكومة قائمة تصرح بانها تعمل لمصلحة الامة في حدود القانون وعلى مقتضى العدل بغير نظر حزبي أو غرض شخصي يجب على كل مخلص لبلده قادر على خدمة وطنه ان يناصرها ويعضدها فاذا حادت عن الصواب أو خالفت وعدها كان له الحق أن يعارضها وان يردها الى واجبها بقوة الاقناع لا بالتهويش والتشويش .

محمد بك يوسف — دي جسارة صحيح ولا مؤاخذة يا استاذ ! بقا حكومة تعطل البرلمان وتوقف مفعول مواد الدستور تقول عليها حكومة قائمة

سعودي بك — الله الله يا كروان ! اعد بالله يا استاذ وطول في الشرح لاني ما فهمتش زي الناس ازاي الحكومة دي ما تبقاش قايمة وتبقي نايمة.

محمد بك يوسف — حاضر ! اشرح لك كمان . باقول حكومة تعطل البرلمان وتوقف مفعول مواد الدستور ازاي تبقي في نظر حضرته حكومة تعمل لمصلحة البلد وزد على ذلك في حدود القانون ولا يخفى ان القانون الاكبر للبلد هو الدستور والدستور معطل بل موقوف بل ملغي مش قام مين اللي يرضى على كده

رمزي بك — من أين جبت أن الدستور ملغي . مين اللي قال كده . الوزارة لم تعمل ذلك ولم تصرح به وبالعكس أعلنت انها تعمل في حدود الدستور رغما عن تعطيل البرلمان مؤقتا . هي احكام الدستور ما تسريش الا اذا كنتم حضرتكم مجتمعين في قاعة نصفكم لا يتكلم ونصفكم يقول آمين على كل مخزية وكل مصيبة . انت نسيت الجلسة السرية يا محمد بك ونسيت البلاوي الزرقا اللي جت وراها. بالله خلينا ساكتين وخلي الحكومة تشتغل شوية في ضروريات البلد

البنان بك — بموافقة مين وتحت اشراف مين؟

رمزي بك — تحت مسئوليتها. ويوم الحساب قريب إما لها أو عليها

البنان بك — ومسئوليتها تكفيك .

ابو سمرا بك — لا مسئوليتك انت اضمن. يا عالم استحوا شوية . خلي لكم سعد باشا لسان تتكلموا به. بعد ما كان الواحد منكم ما يقدرش يدعي انه يعبر عن رأي بياع الطرشي اللي جنب بيته

البنان بك — وانتم حضرتكم كنتم تعبروا عن رأي مين قبل سعد باشا ما يرضى عنكم ويرشحكم للنيابة

ابو سمرا بك — لأ لأ يا عبد الحميد . في عرضك ما تفتحش الباب ده . بقي يا راجل احنا سعد اللي رشحنا وساعدنا الا احنا اللي خليناه خرج من شقه وعمل رئيس مجلس نواب وزعيم امة بحق وحقيق . ان كنت صحيح بتحب سعد وتخلص له خلي الطابق مستور وارمي على الماضي ده ميت غبيط تراب

عبد الستار بك — فضونا بالله من التاريخ القديم . احنا اولاد اليوم . واللي عملته الوزارة الحاضرة ما اظنش في وسع أحد يدافع عنه أو يبرره .

دسوقي بك اباظه — كده بالعافية . من غير دليل ولا برهان الا انها ارادت أن تضع حد للألاعيب اللي ضحكت علينا العالم فحلت البرلمان

محمد بك يوسف — وده شوية . زد على ذلك انها لم تعمل شيئا في مصلحة البلد الا كلام في كلام يقصد به البروباجندة لنفسها

ابو سمرا بك — نعدد اللي عملته الوزارة في المدة القصيرة دي وتعددوا اللي عملتوه في مدتكم الطويلة أيام وزارة سعد وأيام وزارة النحاس .

البنان بك — عملتوه ايه يعني . الوفود اللي كلها من الرعاع

حفني بك محمود — الرعاع دلوقت بقوا كخة؟ ما كنتم زعماء الرعاع وما قمتوش الا على اكتاف الرعاع وما حدش بيتوش حد الا بالرعاع وما كان لكوش بركة الا بالرعاع . والاعيان يا اخويا كانوا طول عمرهم ناس دون ما لهمش ذمة ولا ضمير ولا يستحقوش شرف النيابة حتى عن أهلهم واتباعهم وكانوا كلهم في نظركم مخدوعين بنا ومسخرين لنا . فاما ان تكون الوفود كلها من الاعيان ومن اكابر الاعيان ودول باقراركم بتوعنا واصحابنا واصدقائنا وأهالينا لا انتم منهم ولاهم منكم واما ان يكونوا من الرعاع بتوعكم ويكون معنى هذا ان الرعاع أيضا سابوكم وانضموا لنا وتكون كل الامة بقت في صفنا . اختاروا لكم خيرة من الاثنين .

وكانت لطيفة افحمت قوما واضحكت آخرين وضحكت مع الضاحكين ثم تنبهت وكأنني كنت في منام وما هي الا هواجس احلام

معرض النحاسيين

مال وزواج أيضاً..

في الامثال العامة « اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب » ، وقد صرفنا في صفحات الكشكول كل ما كان في الجيب من حقائق وانباء ، ووقفنا على فيض الكريم ننتظر ما في الغيب ، فرزقنا الله « مطلعا » جاد علينا بآخر اختراع للنحاسيين ، وتفضلت مصلحة البريد فحملت الينا رسالة « مطلع » بسرعة ضمنت اتحاف القراء بذلك الاختراع في هذا الاسبوع ، فشكراً لحضرة « مطلع » وثناء على نشاط مصلحة البريد ، والآن وجب أن نبسط أمام القراء مقدمات الاختراع ثم نضع الاختراع نفسه بين ايديهم

تقول الرسالة :

« خاطب النحاسيون حرم سعد زغلول باشا في أن تعطيهم خمسين الف جنيه لنشر دعايتهم ، ولكنها رفضت فعادوا يطلبون عشرين الفا ولكنها رفضت أيضا ، وأخيرا قبلت بعد رجاء والحاح أن تعطيهم هذا المبلغ أقساطا ، وقد أخذوا فعلا خمسة آلاف جنيه كان لها الفضل في سفر وليم ويصا وغيرهما الى أوربا وكان الحصول عليها بعد صعوبة ومشقة !!

هذه مقدمة تمهيدية يمكن أن تكون معروفة قبل أن يخبرنا بها حضرة « مطلع » وبعد هذه المقدمة التمهيدية يقول : « بحث النقراشي عن السبب في عدم تساهل السيدة صفية في اعطائهم ما يطلبون من المال فعلم أن اقرباءها ينصحون اليها أن لا تعطي النحاس وشركاءه شيئا من المال ورأوا أنه خير لها ولكرامتها أن تترك بيت زوجها وتقيم في دار والدها ، وحينئذ اعمل النقراشي فكره واستنجد بذكائه وراح يقلب وجوه الرأي ويبحث عن حل سعيد موفق ، ثم اهتدى أخيرا الى هذا الحل أو الى هذا الاختراع فطار به الى رئيسه النحاس »

النقراشي يلهث ويبتسم ، ويضحك ، ويهمس في أذن الرئيس : « فرجت » ..

النحاس — خيرا يانقراشي بك ، لعلك اهتديت الى حل نخرج به من هذه الورطة

النقراشي — أحسن حل ، بس من فضل دولتك اصبر شويه لما آخذ نفسي

النحاس — طيب على مهلك لكن مش قادر اصبر..

وهنا يقول حضرة مطلع في رسالته : « فاشار النقراشي على النحاس أن يفاتحها في امر الزواج بها !.. غير انها رفضت واعتبرت ذلك اهانة لشرفها ، فعاد النحاس الى النقراشي يسأله كيف يصنع ليزيل غضب السيدة من هذه الاهانة وليضمن رضاها عنه وعن أصحابه »

ماذا تسمي هذا العمل ؟ أتسميه وقاحة ؟ أتسميه خيانة لسعد ؟ أتسميه دناءة نفس ؟ أتسميه افلاسا ، أتسميه هوسا ؟ يمكنك أن تسميه بما شئت من هذه التسميات ، أما نحن فنسميه جنونا

يظن النحاس انه أصبح حقا خليفة سعد في الزعامة ، والخطابة ورياسة الوزارة والكلام في الاستقلال ووسائله ومفاوضاته ، ويضحك عليه النقراشي وأمثال النقراشي فيوهمونه بذلك ، ويزيدون على ذلك أن يوهموه أنه جدير بان يكون خليفة سعد في بيته أيضا ، ويحملونه على هذه الجرأة الوقحة في خطاب السيدة التي تريد أن تختم حياتها بالوفاء لزوجها الراحل ، ثم يعود مزودا باحتقارها ، شاهدا على نفسه أنه يحلم بما يحلم به المجانين ...

كلمة واحدة نقولها لصاحبة العصمة السيدة صفيه هانم ، فقد قال الناس « لا تعط العبد الكراع فيطمع في الذراع » ... وأنت يا سيدتي أعطيت النحاس كراع التركة التي تركها سعد فليس عجيبا أن يطمع في ذراع هذه التركة ...

***

لا نيابة ولا قضاء

صحيفة « البلاء » — وقد اخطأ من كتب اسمها فجعل همزتها غينا — تستعدي على الكشكول ادارة الامن العام والنيابة العامة والقضاء من محاكمه الجزئية الى محكمة النقض والابرام ، ثم تتخيل أن هؤلاء جميعا غير أهل أن ينالوا شرف ثقتها فتنقلب عليهم تطعن في نزاهتهم جميعا وتؤلف منهم ومن الكشكول مؤامرة على سادتها الاشراف غير المجرمين !.

لكن لماذا تفعل صحيفة « البلاء » ذلك ؟ تفعله لا لشيء الا أن الكشكول رأي النيابة العامة تحقق مع النحاس وشريكيه ويصا واصف وجعفر فخري فيما اصطلح الناس على تسميته وثائق نصب فتابع الناس وتابع النيابة في هذه التسمية وكتب يقول انها « وثائق نصبهم » وساخاتهم ، وقاذوراتهم

لهذا فقط تغضب صحيفة « البلاء » ، وتعد قول الكشكول نقدا غير مباح وطعنا في الشخصيات « النزيهة » !.. وهي تعلم أن كلمة « وثائق نصبهم » ليست الا تسمية للشيء باسمه الذي تتألف منه تهمة النصب أو التدليس في تحقيق النيابة ، فهي اذن واقعة رسمية لا سبيل الى انكارها

وغضب صحيفة « البلاء » ليس مثله غضب ، فهو غضب الباشا النحاس بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن شريكيه أو شركائه جميعا ، ووصفه هو وشركاؤه بانهم اصحاب وثائق النصب طعن في شخصياتهم « المحترمة » ، أما حين يتناولون هم شخصيات الوزراء وغير الوزراء بالاكاذيب والمفتريات ، وبالوقاحات والسفاهات ، فلا يكون شيء من ذلك طعنا في الشخصيات بل يكون فضيلة ، واليك الفاتورة .

١ — شعر محمد محمود بالفضيحة لنفسه في زيارته طنطا .

٢ — استقباله في طنطا وصمة يوصم بها مستقبلوه .

٣ — كان وزيرا في وزارة النحاس فكان يدس لها الدسائس سرا وعلانية

٤ — حنث في يمينه التي اقسمها في الكونتننتال الخ ..

٥ — ليحتف به ذوو القلوب الميتة والعواطف الخاملة الخ

هذا اهون ما يسيغ الحياء روايته من « عمود » واحد في صحيفة « البلاء » ، أما ما يأباه الحياء والادب فلينظره من شاء في هذا الاناء الذي ينضح بالوحل والطين ...

ولصحيفة البلاء شريكة أخرى يغنيك عن اسمها ان تعرف أنها الشريكة المعربدة في الليل الطوافة في النهار .. واليك فاتورة من نقدها الذي يراه النحاسيون نقدا مباحا ..

١ — محمد محمود لا يصلح رئيس وزارة ولكن يصلح لمهنة « ياجابر » ، جلباب أزرق ، وحزام مهفهف ، ولاسة بيضاء صفراء ، قد شبكت بين طياتها وردة حمراء ، وعربة يد تفوح منها رائحة الشواء

٢ — اخلع ملابس وزير المعارف لطفي بك السيد ، وقص من اطراف شواربه ، واعطه فستانا وقبعة ومريلة ، وانظر اليه وهو يدفع أمامه عربة من عربات الاطفال فلا تجد كبير فرق بينه وبين احدى المربيات الفرنسيات اللاتي تقابلهن على كوبري قصر النيل

٣ — وزير الحقانية احمد خشبه باشا ثرثار بطبعه ... يتكلم في الشئون السياسية والزراعية والاقتصادية وهو لا يدري شيئا في هذا ولا ذاك ... فما اشبهه

غباوة النحاسيين

اللورد لويد — النحاس بتوعه فرحانين لأنهم سمعوا أني حافوت مصر واتعين وزير فى لندن زي ماكانوا فرحانين يوم ما عرفوا انك مسافر من مصر . .
اللورد اللنبي — شيء غريب ! هما لسه مافهموش انه ما فيش فرق بين انجليزي يروح وانجليزي ييجي ؟ صحيح انهم اغبيا . . .

عذر النحاس

النحاس — لامؤاخذه ياباشا ، الاعمال والاشاعات اللي بتنسبها لك كلها كدب في كدب ، لكن احنا معذورين ، أمال نروج بضاعتنا بايه ؟ معاليك برضه ما تكرهش اننا ناكل عيش . . .

صدقي باشا — انت ايه ؟؟ . . انت النحاس ؟؟ . . روح اكدب زي ما يعجبك وكل عيش والا حتى كل وحل . .

بالمزين .. وعليه فوق ذلك (بهدلة) عمومية تضعه فوق ذلك في زمرة اخواننا الحلاقين

٤ — ووزير الخارجية يصلح أن يكون جزاراً ووزير المالية كونستابلا ، ووزير الحربية « سقا حريم » الخ الخ

وقد وجهت هذه المطاعن الشخصية الى الوزراء جميعا مكتوبة بعنوان ضخم هذه كلماته : « ماذا تقرأ في وجوههم ، لو لم يكونوا وزراء ماذا يكونون ؟ » ومعنى ذلك بالمفتوح أنهم بتكوينهم الفطري وبالبيئات التي نشأوا فيها لا يرتفعون عن مهن ؟ .. عند النحاسيين على لسان شريفتهم « روزة ليوسف » عن هذه المهن التي يراها النحاسيون أحقر المهن في الحياة ويرون أصحابها أحقر مخلوقات الله

ليس هذا طعنا في الشخصيات فلا يستحق أن تلتفت اليه ادارة الامن العام ولا تسأل النيابة مرتكبيه ، أما الطعن في الشخصيات فهو أن يذكر الكشكول من وثائق نصب النحاسيين تلك التي شغلت النيابة ثلاثة شهور وكلما ظنت أنها فرغت منها ظهرت وثائق جديدة متصلة بها ومحولة عليها ...

وبعد ذلك هل يشك أحد في طهارة النحاس وشركائه ؟ صدق من قال « اسم الله على الجلة من النجاسة » ...

***

سؤال وجواب

يسأل الشريف الزاهد عبد القادر افندي حمزه في صحيفة « البلاء » « ألا يعرف أهل مديرية الغربية أن محمد باشا محمود دبر مع ثلاثة من زملائه الوزراء مؤامرة الاستقالات من وزارة النحاس باشا فلما تمت المؤامرة واقيلت الوزارة الدستورية تولى رياسة الوزارة خلافا للدستور » ؟ ..

الجواب : لا يا سي عبد القادر ، ما يعرفوش ده ، ولكنهم يعرفون أن فضائح سيف الدين ظهرت ووزارة النحاس موجودة ، ويعرفون ان هذه الفضائح القت على النحاس وشريكه رئيس مجلس النواب تهمة اسمها تهمة نصب واحتيال كما يصفها فقهاء القانون ، ويعرفون أنه كان يجب على النحاس وشريكه لو كانا يعلمان براءتهما من هذه التهمة أن يسبقا كل أحد الى طلب تحقيقها ليخرجا بريئين ، ويعرفون أن النحاس وشريكه أبيا أن يفعلا ذلك لعلمهما أن الفضيحة الرسمية وراء التحقيق الرسمي ، ويعرفون أنه لم يكن ممكنا أن يبقى للدولة رئيس متهم بمثل هذه التهمة ولا أن يكون لمجلس النواب رئيس مشترك فيها ، ويعرفون أن طرد النحاس سبقته نصيحة له بان يستقيل ليتقي فضيحة الطرد ، ويعرفون أنه أصر على عدم الاستقالة لينقذ نفسه من التحقيق بسلطة الحكم ، ويعرفون أن اصراره قوبل بالطرد فكان طرده نتيجة اتهامه لا نتيجة المؤامرة على وزارته ؟

وخلاصة الجواب ياسي عبد القادر انه لم تكن هناك مؤامرة ولا متآمرون ، بل كان هناك شيء آخر هو الذي حرم النحاس من الوزارة وحرمك من نعم الوزارة في ظل مولاك النحاس ، واسمح لنا أن نقول أن هذا الشيء الآخر اسمه « وثائق النصب » ...

***

النعمة ..

وآخر لعبة قام بها السيد عبد القادر على حبل صحيفته « البلاء » لعبة الاعتراف بان الدستور نعمة .

محمد باشا محمود عطل الدستور فحرم الامة بذلك ثمرة نهضتها وسلبها النعمة التي دفعت ثمنا لها أرواح الوف من شهداء وجهود أربعة عشر مليونا مدة عشر سنوات متواليات

كذلك يقول السيد عبد القادر ، لكن لا بد أن يكون السيد عبد القادر غافلا عن انه يكتب في صحيفته « النحاسية للنحاسيين » ، فياويله منهم ، وياويل صحيفته حينما يرونها تصف الدستور بانه نعمة فيظنونها احدى صحف الاعداء ! ..

كيف يا خائن تقول انه نعمة فتفضحنا وتشهد الامة على اننا خادعون مضللون ؟ نودي وجوهنا فين يا خائن ؟ هل نسيت حكمنا على الدستور ؟ هل نسيت انه نكبة وطنية كبرى ؟ هل نسيت أن الحمى — الدنج أو التيفود أو الملاريا — تصيبنا كلما قرأنا نصا من نصوصه ؟ هل نسيت أنه عمل الاشقياء ؟ هل نسيت أنه دستور تتمثل فيه المبادىء الرجعية ؟

فضحتنا يا خائن وكشفت سترنا ، وكنا نوشك أن نجمع الهيئة الوفدية لتقرر طردك لولا ان هدانا الله الى تفسير تصلح به غلطتك

اسمع يا خائن : اذا قال لك أحد انكم مرة ترون الدستور نكبة وعمل اشقياء ومبادىء رجعية حتى تصيبكم الحمى اذا قرأتم نصا من نصوصه ، ومرة ترونه نعمة عظيمة ، فما هذا التناقض ؟ فقل له : لا يزال الدستور كما رأيناه أولا وكما رأيناه آخراً ، فقد قضينا به حوائجنا ونلنا الوظائف واخذنا المكافآت وملأنا ايدينا نهبا من مال الناس وسخرنا جميع الموظفين لمشيئتنا ، ولولاه لما بلغنا شيئا من ذلك فوجب أن نراه بعد ان جربناه نعمة لا تقاس بها نعمة سواها

هكذا الدستور اليوم أما امس فكان نقمة اذ كنا نظنه سيسد علينا الابواب ويعلمنا الزهد فيما في أيدي الناس

جزى الله محمد محمود ما يستحقه ، لقد فهم « الفولة » ، فعطل مكاسبنا واستمهل الدستور حتى تنفض السوق ، ولم يغلق البرلمان ، ولكنه اغلق الدكان ..

النحاس — انت يا حمد باشا جربت محكمة الجنايات ، تفتكر انها أحسن من مجلس التأديب ؟

حمد الباسل — هو اللي يكون قدامه محكمة جنايات بس وربنا ياخد بيده في آخر وقت زي اللي يكون قدامه جنايات وتأديب ؟ انت وبختك

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يحملوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

كلمة صريحة

في اذن الزميل الشريف الزاهد عبد القادر افندي حمزة

غضب زميلنا الشريف الزاهد عبد القادر حمزة على سعادة مدير الامن العام أولا ، وعلى النيابة العمومية ثانيا ، وعلى محكمة النقض والابرام ورئيسها طلعت باشا ثالثا ، ثم رأى أخيرا أن يتفضل فيشرف الكشكول بغضبه عليه ، فاذا سألت لماذا يغضب زميلنا الشريف الزاهد كل هذا الغضب فالجواب أن هؤلاء الثلاثة الاولين اشتركوا مع الكشكول في جريمة سب رجال النحاس الابرياء النظفاء فلم يحاسبوه ولم يحاكموه ، وأن الكشكول ارتكب فعلا هذه الجريمة التي وقعت بناء على هذا الاشتراك

ياسعادة مدير الامن العام ! لقد جمعت رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية ، النحاسية وغير النحاسية ، منذ اسبوع ، وانذرتهم جميعا عاقبة تناول الشخصيات وقلت « ان الحكومة تعلن للمرة الاخيرة انها لن تتسامح بعد اليوم ازاء هذه الخطة وانها ستتخذ الاجراآت دون تفريق بين صحيفة وأخرى »

ولكنك ياسعادة مدير الامن العام تركت الصحف غير النحاسية وتركت الكشكول بصفة خاصة يسب الابرياء جدا ، والنظفاء جدا جدا ، ويشتمهم ويقول ان لهم وثائق نصب ، ووساخات وقاذورات ، فلم تتخذ مع هذا الكشكول المجرم تلك الاجراآت الشديدة التي قلت انك ستتخذها دون تفريق بين صحيفة وأخرى ، ثم لم تلفت النيابة العمومية الى هذه الجريمة المعينة التي « لها موادها في قانون العقوبات » والتي ارتكبتها صحيفة « الكشكول » ولم تطلب من النيابة أن تحقق هذه الجريمة

وأنك ياينابة ياعمومية متواطئة أيضا مع الكشكول ، فقد اقترف جريمة سب النحاسيين الابرياء جدا ، والنظفاء جدا جدا ، ونسب اليهم وثائق النصب ، والوساخات ، والقاذورات ، فلم تسوقيه الى التحقيق ثم الى المحكمة ثم الى السجن

ويا محكمة النقض والابرام « برياسة طلعت باشا » انت كذلك لست اهلا لان يأتمنك الشريف الزاهد عبد القادر افندي حمزة على العدل ولا يراك سادته النحاسيون اهلا للنزاهة لانك تقضين في مثل هذه الجريمة بالبراءة فتثبتين بذلك انك متواطئة أيضا مع الكشكول

تفضل صاحب البلاغ فغضب على سعادة مدير الامن العام وعلى النيابة العمومية وعلى محكمة النقض والابرام وعلى رئيسها قاضي القضاة طلعت باشا ، ثم تفضل فنال الكشكول شرف غضبه عليه ، فاما سعادة مدير الامن العام فلانه اهمل الكشكول فلم يأخذه أخذ عزيز مقتدر ، واما النيابة العمومية فلانها ليست محلا لثقة عبد القادر حمزه لانها ـ كما يقول ـ « هي هي بنفسها التي تساعد بسلوكها الشاذ وتصرفاتها الغريبة الكشكول وغيره من الصحف الوزارية على كيل التهم الوقحة للوفد ورجال الوفد كل يوم » ، واما محكمة النقض والابرام برياسة طلعت باشا فلان عبد القادر حمزة يتهمها ويتهم رئيسها في نزاهتهما ويستدل على ذلك بان نتيجة تقديم الكشكول اليها مهما كان ذنبه ثابتا مسطورة في قوله « النتيجة معروفة كررتها محكمة النقض والابرام برياسة طلعت باشا وهي البراءة »

ارأيت كيف أن النحاسيين مظلومون في هذا البلد؟ يشتمون ويسبون وتنسب اليهم وثائق النصب وتحمل عليهم الوساخات والقاذورات ، ولايجدون نصيرا من مدير الامن العام ولا من النيابة ولا من القضاء ورئيسه الا كبر ، لا لشيء الا انهم يطعنون مدير الامن العام في انصافه ويطعنون النيابة العمومية في استقامتها ويطعنون القضاء ورئيسه الا كبر في نزاهتهما ، ثم لا يجدون بعد ذلك مدير أمن عام يقطع السنة خصومهم ولا نيابة تتستر على فضائحهم ولا محكمة نقض وأبرام تشنق كل من يصفهم باصدق ما يوصفون به؟

ولكن ماهي الجريمة وكيف تناول بها الكشكول شخصيات رجال النحاس الابرياء جدا ، النظفاء جدا جدا ؟ ..

« صاحبة العصمة حرم زغلول باشا اصبحت لاترى النحاسيين يستحقون ثقتها ، فهي بعد أن طالبوها بعشرين الف جنيه فرفضت لان ايديهم ليست اهلا للامانة على مثل هذا المبلغ يأخذونه صفقه واحدة ، وبعد ان قبلت أن تعطيهم كل شهر الف جنيه ، عادت في هذه الايام فرأت ان لاجدوي من وراء اي عمل يقوم به هؤلاء الذين لايحسنون صنعا » هذا شيء قاله الكشكول ، وهو ينطوي على واقعة معينة ، يمكن ان تكون في عرف الصحافة خبرا له اثره ودلالته ، ويمكن ان تكون حادثا يفضح السر في تحكك النحاس ورفاقه الآن بصاحبة العصمة حرم زغلول باشا وتعريضهم اياها كل ساعة لما ليس من شأنها ، ولكنه خبر اوحادث يمهد أمام السيدة سبيل النجاة من النحاسيين ، واذن لابد للشريف الزاهد عبد القادر حمزه ان يقول انه نقد غير مباح ! أليس يجب النقد المباح ان لا يفضح النحاسيين في قرش واحد ولا في حيلة تؤدي الى قرش واحد ؟ ...

واشار الكشكول الى « وساخة النحاسيين ووثائق نصبهم » ، ووقعت هذه الكلمات تحت ابصار مدير الامن العام والنيابة العمومية ومحكمة النقض والابرام برياسة طلعت باشا ثم سكتوا فلم يكبلوا صاحب الكشكول بالحديد كما كبلته وزارة الوفديين سنة ١٩٢٤ ولم يرسلوا مظاهرة رعاع تحرقه وتحطمه كما ارسلت وزارة الوفديين سنة ٩٢٤ مظاهرة رعاع احرقته وحطمته ، ولكن مدير الامن العام والنيابة ومحكمة النقض والابرام يعرفون أن هناك قانونا يأخذون انفسهم باحترامه ، ويعرفون ان هذا القانون الذي وقف باصحاب وثائق النصب موقف الاتهام والتحقيق يبيح لكل انسان أن ينسب وثائق النصب الى اصحابها هؤلاء ما داموا متهمين بها رسميا وما دام هناك تحقيق ساقتهم النيابة اليه رسميا !

غير ان الشريف الزاهد عبد القادر حمزه الذي كان محاميا في سابق الزمان وسالف العصر والاوان يقول ان هذه جريمة معينة لها موادها في قانون العقوبات ، فالنيابة متواطئة مع الكشكول مالم تأخذه الى تحقيق هذه الجريمة ، عفوا يا صاحب النزاهة والشرف ؟ لقد نسيت ان النيابة العمومية مشغولة الآن بتحقيق وثائق النصب فان كان ذكرها جريمة وجب ان يكون التحقيق فيها جريمة ايضا ، بل وجب ان يكون الامر باحضار النحاس وويصا وجعفر فخري لتسألهم النيابة عنها جريمة كذلك ، فقل يا صاحب النزاهة والشرف ان النيابة ارتكبت هذه الجريمة المعينة التي لها موادها في قانون العقوبات ، واطلب يا صاحب النزاهة والشرف من النيابة العمومية ان تحقق مع النيابة العمومية ، استغفر الله ، بل اطلب من دولة نحاسك ان يأمر حسن يس ـ على الاقل ـ ان يحقق مع النيابة العمومية في جريمة تحقيقها معه ومع صاحبيه ومع اصحابه الباقين في وثائق النصب القديمة والحديثة .

حتى انت يا سي عبد القادر تتكلم في النقد المباح والنقد غير المباح ، وتتحدث بالقناعة والزهد ، وتذكر الكشكول وكيف كان مشرفا على الهلاك ثم كيف جدد حروفه ووفي ديونه !..

اطمئن يا سي عبد القادر وضع على قلبك حجرا ، فلسنا نحدثك بشيء من بدائع نزاهتك وجلائل قناعتك ، ولا نذكرك بالف ولا الفين أخذته أو اخذتهما ومضيت الى اوربا ، ولا بمائة ولا مائتين التهمتهما وتركت صاحبهما يحترق بناره ، ولكننا نرجوك أن تغسل عينيك بشيء من محلول البوريك لتري أن حروف الكشكول لا تزال على حالتها ، غير جديدة ، وأن ترجع الى نفسك لتعلم أن تناول الشخصيات هو هذا الذي تفيض به صحيفتك كل يوم ، وهو هذا الذي تفيض به صحيفة زميلتك « روزة ليوسف » كل اسبوع وهو هذا ، الذي يريد مدير الامن العام أن يتناساه حتي بعد انذاره الشامل ، والذى تريد النيابة أن تتجاهله حتى بعد أن يخرق اذنها منه طعنك عليها وعلى القضاء ورئيسه الاكبر وقول جريدتكم الاسبوعية في اشخاص وزراء الدولة ماتتأفف به الف جريمة لا تتسع لها مغفرة العدل ولا يسعها حلم القانون .

من مصر
الى سوريا وفلسطين

كم عمر النهضة الوطنية فى مصر ؟ أزيد من أربعين سنة

ومصر قبل الاحتلال موجودة بين اقطار الارض ، وبعد الاحتلال موجودة بين الاقطار المجاهدة لحريتها ، وكانت فلسطين موجودة أيضا وكان فيها شباب تبلغهم أخبار جهاد المصريين ويبلغنا عنهم ما يبلغهم عنا من عطف مشترك ومودة متبادلة

وكانت النهضة الاخيرة في مصر منذ تسع سنوات ، لم يجهل أثناءها شباب فلسطين أن فى مصر جهاداً ووطنية ، وزعماء واحزابا ، ولم يغب عنهم ماوقع بين الزعماء من خلاف ، ولا ماحدث بين الاحزاب من منازعات ، وكنا نحن نعرف أن شباب فلسطين أحياء يرزقون ، ولكننا لم نكن نعرف أن احدا منهم تجاوز العطف المتبادل بين الشعبين الى ممالأة فريق من المصريين على فريق آخر أو الحكم على الزعماء بان هذا وطني وهذا غير وطني

ونرجع الى الزعماء المصريين فنعد منهم مصطفى كامل وفريد بك وعدلي يكن وحافظ رمضان وعبد الخالق ثروت وسعد زغلول ، ثم نقلب صحف الماضي لنرى أي واحد من هؤلاء الزعماء نال اعجاب شباب فلسطين فجادوا عليه بالمدح والتأييد فلا نجد منهم أحدا ظفر بهذا الشرف ، ولكننا ننظر فنرى شباب فلسطين النجباء يتدلون فى الزمن الاخير حتي يقع اختيارهم على « النحاس » فيخصوه بالاعجاب ، ويمنحوه التأييد ، ويتوجوه بالمدح والثناء

ووراء شباب فلسطين بعض صحف تصدر فى سفح لبنان ، وهي كذلك تخص النحاس باعجابها فترسل اليه تحيات الابطال للابطال ، وكأنها لم تسمع أن فى مصر نهضة وطنية ولا زعماء واحزابا

وليم — انا زعلان جداً ، ام المصريين مش راضية تدينا فلوس نصرف منها ..
روزة — بخاطرها ، اعملوني « ام مصريين » وانا اصرف عليكم ، انا معايه صنعة تأكلكم الشهد..

الا بعد ان كتب النحاس بيده خيبة أمله في هذه الايام

هل تريد دليلا على حسن الاختيار وسلامة الذوق ودقة الفهم أكثر من هذا الدليل ..

لكن اذا كان لابد للصحف التي تصدر فى سفح الجبل أن تتبرع بالدخول فيما بين المصريين من نزاع خاص ، واذا كان لابد لشباب فلسطين أن يرسلوا الى النحاس تلغرافات التأييد وعرائض الثقة ، فنرجو لجيراننا هؤلاء أن يتريثوا قليلا حتى يسألوا لماذا طرد النحاس من الوزارة ولماذا حل البرلمان ونحب أن نقنع أنفسنا بأن اخواننا هؤلاء ليسوا من « قراء الصحف » ، حتى أصحاب الصحف التي تصدر في سفح الجبل ومحرريها ليسوا أيضا من قراء الصحف ، ولا نصدق أنهم غير ذلك ، فلو أنهم كانوا ممن يقرأون ويكتبون لعلموا أن السلطة القضائية في مصر مشغولة منذ طرد النحاس من الوزارة بتحقيق جرائم قذرة منسوبة اليه والى رئيس مجلس نوابه والى نائب آخر شريك لهما ، ولفهموا أنه لم يطرد الا تنظيفا لسمعة مصر وهيبة وزارتها مما يفعله بمجرد ظهور وثائق النصب والاتهام بهما ؟ .

وبعد : فان مصر تشكر لفلسطين والى سوريا ماتتمنيانه لها من الفوز على الاستعمار الانجليزي ، وتهنئ سوريا بما عندها من صحف تعرف كيف تختار لمدحها رجلا متهما أمام السلطة القضائية بما يشبه النصب ان لم يكن نصبا صريحا . كما تهنئ فلسطين بشبابها الذين يعرفون كيف يخلون بثقتهم الاعلى أمثال هذا الرجل ...

ايها الجيران ، أظن انه خير لكم أن تنتظروا معنا حتى يفرغ القضاء من شأنه مع النحاس وعصابته فان خرجوا ابرياء فامدحوهم ماشئتم ، وثقوا بهم ما أردتم ، ولا بأس حينئذ أن تدخلوا فيما لا يعنيكم !.

وسلام بعد ذلك على الاخت فلسطين وبنت الاخت سوريا ...

محرر روزة ليوسف

حضرة الاستاذ محرر الكشكول الاغر :

قرأت في العدد الاخير من جريدتكم الغراء تحت عنوان « محرر روزة ليوسف » كلمة تدور حول استنتاج صحيح من حديث نشرته تلك المجلة مع أحد النواب ؟ أراد المحرر أن يصحح بعض وقائعه، فذكر في سياق تدليله أنه قابل صاحب الحديث مساء أمسه وقالا كيت وكيت . .

ومن هذا الاعتراف بمحادثة النائب ومن التوقيع تحت التصحيح الذي نشرته الاهرام بكلمة « محرر روزة ليوسف » اردتم أن تقولوا أنه أصبح من الميسور أن يقف الناس والنيابة على شخصية المحرر . . .

ويعذرني سيدي المحرر ، اذا قلت ان هذا الاستنتاج قد جاء متأخرا جداً وأن هنالك من الأدلة الظاهرة القوية الملموسة مالا يدع مجالا للظن أو الاستنتاج البعيد المدى .

وان شئتم بعض هذه الادلة التي لا مرية فيها فاليكم بعضها ، مما يثبت لكم أن محرر المجلة التي تنهش الاعراض وتنشر البذاءة والفحش بين الناس ، وتتعرض لكبار رجال الدولة بالسباب والقحة ، هو موظف حكومي يتقاضى أجره ممن يتطاول عليهم في جراءة ان شئت سميها قحة وسوء أدب ! !

أولا : بالقرب من ميدان قصر النيل ، يوجد شارع اسمه ، شارع الامير قدادار وعلى ناصية هذا الشارع ، يجد المار عمارة كبرى قد علقت على زاوية منها يافطة كبيرة من ذات الانوار الكهربائية وكتب عليها اسم المرأة « روزة ليوسف » فاذا دخلت هذه العمارة في أي وقت وارتقيت الدرج الى الدور الثاني وانحرفت جهة اليسار ، رأيت نفسك أمام باب كتبت عليه هذه العبارة « ادارة جريدة روز اليوسف »

فاذا التفت يسارا رأيت « زرا » كهربائيا ! . ضع أصبعك عليه فتسمع له رنينا حادا ، مرعان ما يتكشف عن « نوبي » يفتح الباب ، فاطلب اليه أن يقودك الى محمد افندي التابعي فيسألك عن اسمك ثم يعود اليك لتتبعه الى غرفة رئيس التحرير !! . . .

ثانيا : قد يكون من تراه جالسا على مكتب رآسة تحرير مجلة روزة ليوسف « صديقا » لاغيره لا علاقة له بالتحرير أو التصوير أو الادارة . . .

اذن كلف خاطرك بالذهاب الى نفس العمارة وذات الشقة في أي مساء يعجبك فيما بعد الثانية عشرة واقرع الجرس . فيفتح لك في هذه المرة فتي ذو رقاعة ظاهرة وسماجة لا بأس بها ، يلبس « بيجاما » حريرية لا تدل مطلقا على انه خادم الادارة او وكيلها انما تشهد لك بأن صاحب البيجاما هو سيد الشقة وصاحب الامر فيها .

وسوف ترى بلا كثير تحقيق أنه هو بنفسه من تجده في الصباح جالسا بين الاوراق و « الكليشيهات » على مكتب رآسة التحرير . . !!

ثالثا : أفرض أن الصدفة وحدها هي التي جعلتك تفتش هذا الموظف في تلك الادارة بملابس النوم وقد علت عيونه آثار الوسن أو السكر . أو أن « الست صاحبة المجلة تؤجر الادارة » بنسيونا « لهذا الاعزب

كده ؟ !

فاليك برهانا آخر ، تصفح أي عدد من أعداد المجلة ، فلا شك أنك تجد داخله صورا رمزية كثيرة منها ما يملأ صحيفة كاملة ، وفي نفس هذه الصور تجد كتابة « بخط اليد » منها ماهو نكتة باردة أو عبارة سمجة ، أو كلة سباب لرئيس الحكومة أو غيره من وزراء الدولة وكبرائها ، تمعن في خطها جيدا ، وأنا أراهنك واحدا لالف ، ان اليد التي كتبت ذلك هي يد الموظف الذي رأيته في الصباح على مكتب التحرير ، وفي الليل بملابس النوم في البؤرة التي يسمونها أدارة مجلة ! !

رابعا : وأن أعوزك الدليل بعد هذا كله ، فليس عليك أو ليس على من يريد أن يعلم الحقيقة بغير مشقة الا أن تسأل في « مطبعة الشباب » من الذي يحمل أصول المجلة اليها وينقحها ويوضب صفحاتها .

فاذا أنكر صاحب المطبعة أو جبن عن أن يصدقك القول ، فاسأل الحفار « آرام بربريان » بميدان عابدين من الذي يحضر اليه الصور التي يلوثون بها رقعة وجه مجلتهم القذرة !

واذا لم يعجبك أن تسأل هذا « الخواجة » فاذهب حرسك الله الى المعلم « علي القهاوي » متعهد توزيع هذه الصحيفة ، وأسأله من الذي « يناكفه » كل اسبوع في حساب المجلة ومن الذي يتناول منه ثمن الاعداد ، ويحاسبه على « المرتجع » !

خامسا : أما اذا كنت لا تريد أن تحمل نفسك مشقة هذه الاستعلامات وجمع هذه الادلة فاليك طريقة أكثر يسرا وسهولة . .

تعرف تتكلم في التلفون طبعا !! ؟

برافو ! !

اذن أطلب نمرة ١٤٧٠ مدينة أو بستان لست أدري بالضبط ، ولكنك تجد هذه النمرة مكتوبة في صدر مجلة روزة ليوسف أمام تليفون الادارة فتحقق منها ثم أطلبها . .

فاذا سمعت ردا فاسأل عن « محمد افندي التابعي » فهنالك يجيبك صوت طرى : « أنا أهو يلزم خدمة » ؟ !

اظن ان هذه ادلة صريحة سهلة مقنعة تقع تحت الحس والسمع والبصر كل يوم ، فاذا شئت أن تقوم بخدمة صحيحة لهذا البلد المنكوب باولئك العابثين المستهترين بالاخلاق والآداب عما ينشرونه من الوان الفساد وضروب البذاءة والفحش فلا تبخل بنشر هذه الكلمة حتى يعلم من لم يكن يعلم أي رقيع ذلك الذي يتستر خلف « امرأة » ليلصق بسادته وأصحاب الفضل عليه ، بل ورؤسائه الحكوميين أيضاء ابشع المفتريات واخس الاقاصيص ومنكر الاكاذيب .

أما اذا لم تكفك كل هذه الادلة الصادقة الصارخة ، فانا ابعث اليك عند طلبك ، « أصولا » مما كتبت يد ذلك الرقيع في صحيفة الفساد التي يتولي تحريرها لتنشرها « بالزنكوغراف » اذا شئتم كي تقطعوا الشك باليقين . .

وتقبلوا ياسيدي الزميل ، تحياتي واعجابي

« صحفي قديم »

الامراض العصبية
« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستينا . الهستيريا . الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

حوادث جاسوس

في حانات «دوفيل» الشهيرة نشالون، فهناك نشالو ردهات القمار الذين يسمون «ارواما» وان كان لهم الحق في أن يلقبوا «بالفلاسفة» في كبريات المنتديات.

وقد يطرد منهم واحد او اثنان في كل اسبوع بصفة سرية. ومن الذي يأتي اليه مفتش البوليس ليقول له: «انهم يطلبونك فورا في الخارج قبل تمام «اللعبة» ... هذا الرجل يعرف الواجب عليه. فهو يفهم انهم عرفوا استخدامه «زر» المروحة أو تلغراف العدسة. لذلك لا يتعلق بالفضيحة بل يكتفي بان يقول بلهجة المطمئن:

حاضر....

وفي بعض الاحيان يضيف الى ذلك: اني أعرف انه من أجل...

ثم يسير خلف المفتش الى مكتبه الصغير حيث تتم عملية تفتيش الجيوب. وبعد ذلك يرفعون أمره الى باريس أو يقتادونه الى ادارة البوليس اذا كان أجنبيا.

هذا هو ما يقع يوميا على وجه التقريب. أما الحيل فمعروفة. ومن الصعب اختراع غيرها.

وقد حدث في اسبوع واحد أن ترك على البساط الاخضر مرتين مبلغ عشرة آلاف فرنك وضع على الرقم الرابح دون أن يطالب به اللاعب أو اللاعبة. ولم يخاطر أي فيلسوف بلم هذا المبلغ. وذلك لان الحرمان من اللعب من أجل عشرة آلاف فرنك أو عشرين الفا حينما تتراوح أقل صفقة في هذه الردهات «الخاصة» بين اربعمائة الى ستمائة الف فرنك ليس بالامر الهين....

ومع ذلك فان هؤلاء المحرومين من اللعب يدخلون الردهات في صعوبة. فهم معروفون واذا استطاعوا الحصول على أوراق شخصية مزيفة فهناك قرائح «الاخصائيين في قراءة الوجوه» ودفاترهم.

والاخصائيون في قراءة الوجوه ثلاثة مفتشين يقفون على باب كل ردهة النساء وليس لهم عمل الا تعرف الثلاثة او الاربعة آلاف الذين يترددون على الاندية الدولية..

وهناك دفتر فيه اشارات مضحكة غريبة الشكل. اليك بعض عينات مما سجل منها:

«م. ا. جبهة طراز كايو. بينوكل مقلوب. امرد. اذنان محمرتان. يسير سير الملتفت احيانا»

السيده ب... تشبه الراقصة ميستنجت مع فرطحة. وذبابة على الاذن اليمنى»

«المسيو ك.. جبهة منزلقة نيشان اجنبي شعر مستعار. انف منحدر. وسم باليد اليمني. كثير التمتمة. شفة دائما رطبة»

ويتبع هؤلاء النشالين والفضوليين من حول النادي جمهرة من المتطفلين على موائد السيدات والراقصين مع اول مناد، والحالمين بالثروة الذين هم اطوع الى سادتهم من بنانهم في تلبية اشاراتهم. وهم شرذمة من مهرة الطيران واعوانهم في الفن. ومن اجل ذلك استعانوا عليهم في هذا البلد بعظماء الجواسيس في المدن الكبرى كالمسيو «أ...» الذي شرح لنا ما وقع بهذه الناحية في الاسبوع الذي بدأ يوم ١ اغسطس. وسنقصه عليك فيما بعد.

سنتشرف اولا بان نقدم لك المسيو «ا...» ببطاقة زيارته

لندن نيويورك مراقب ا.... السكرتير العام لمدرسة علم النفس المدرس بالمجمع الفنى لعلم الجناية والجناة ع. ج. د. ر. — ج. ع. ر. — ا. — م — ج ر. م. تليفون رقم .... عنوانه في باريس ولندرا وفينا وفارسوفيا وبكين الخ

ان الذي يدهشك في هذا هو هذه الاحرف واليك معناها: عضو «الجمعية الدولية للرقابة» «والجمعية العالمية للرقابة» «وادارة اتحاد المباحث» «وجمعية الريخ الالماني للمباحث»

فهل كنت تصدق ان هناك جمعيات دولية للتجسس بهذا العدد؟ وهل تعلم انها جمعيات قوية غنية منظمة ومدعمة؟ وهل كنت تعرف أن رجلنا هذا عضو فيها جميعا؟

واليك الآن حكايته يقصها رجل البوليس:

— ارسلوا الى سيدة قالت لي ما يأتي:

— سيدي! تركت الكازينو هذا الصباح مبكرة. ثم صرفت السائق واضطررت أن أركب عربة. ركبتها وكان عقد اللؤلؤ حول جيدي، ولكن لم أكد أضع قدمي في الفندق حتى لاحظت انه فقد. مع ان المسافة بين الكازينو والفندق لا تزيد على أربعين مترا.

قلت انتظريني ياسيدتي.

ثم تركتها وذهبت فاستدعيت كل الحوذيين الذين يعملون في المحطة مساء وسألتهم وجعلت أصف لهم السيدة واذكر لهم مميزاتها، فقال واحد منهم: انى اذكرها جيدا. ولكنها لم تكن وحدها. بل كانت مع شاب تركته في فندق صغير، وحينئذ طلبت منه أن يدلني على هذا الفندق وبعد دقيقتين ذهبنا في سؤال صاحب النزل وصرت في غرفة الشاب فلم أحدق فيه مرتين حتي خارت قواه وصاح.

— عفواً! عفواً! لقد سقط العقد على بساط العربة فالتقطته ثم أعطاني العقد بعد ان طلبته فقلت له انك رجل طيب ثم قدته الى ادارة البوليس حيث اعتقل وعدت الى السيدة فقلت لها

— يسرني كثيراً أن أقول لك ان عقدك وجد. وهو في ادارة البوليس. فهل تتفضلين بالذهاب معي لتستلميه؟ قالت ذلك مؤكد، ولم أقل كلمة واحدة أشير بها الى الفتى ولكنها حينما رأته القت عليه نظرة حسرة مشوبة بالحنان ولم يفتها أن تفهم ما حدث ثم قالت

— «يا الهي! لقد كنت مذهولة مضطربة! لقد كنت استودعت العقد هذا الشاب ونسيت أن أطلبه منه...»

وفهم مدير البوليس الامر. وعلم ان المرأة لا تريد اثارة حكايات ولا تقديم شكوى. فقد كانت متزوجة

ولكني عضضت شفتي وندمت على ما فعلت لان المرأة التي أنستها الفضيحة ان تكلمني عن اللص قد فتني بنظرة فياضة بالغضب

«يا رباه!... لقد زاد عدد أعدائي عدواً وكان خيراً لي أن لا أجد العقد»

واذا كان في الوقت متسع لقصصنا عليكم حكايات أخرى ولكن موعدنا العدد الآتي لنرى سرقة الماس من ملك الماس بقطار سربورج فهي رواية أثارت أيضا حنق الجاسوس وغضبه.

فكاهات وحكايات وسخافات

النحاس باشا — معدتى تعبانه يادكتور

الدكتور محجوب — العزم الحمية

النحاس باشا — بقى لي جمعه نفسي مسدودة ما با كلشي

الدكتور محجوب — ماتزعلش ، انا أديك دوا يخليك تاكل مال النبي

***

الشحات — اديني شيء لله

الوجيه — دبهدي ؟ هي خايله كدايه يابن ، على الله ، انا لسه مدي مندوب الوفد

***

- سلفني يا محمد افندي ريال

- ايه ياسي علي ؟ كل يوم سلفني سلفني ، ماتشوف لك شغله

— الحكومة وقفت حال الناس

— برضه تلاقى شغل

— منين ، طيب شغلني انت !

— تعرف تشتغل ايه ؟

— اهتف لك

***

الافندي — السلام عليكم يا استاذ

الازهري — عليكم السلام ورحمة الله

الافندي — كيف الصحة

الازهري — فى أمان الله ، أنم الله عليكم صحتكم

الافندي — (مطالبا بدين) اين الريال ؟

الازهري — اين اسم استفهام مبني على الفتح فى محل رفع لوقوعه مبتدأ والريال خبر مرفوع

الافندي — هي اونطه ؟ نهارك اسود

الازهري — نهارك مبتدأ واسود خبر

***

وضع أحد كبار الملحنين قطعة غنائية جميلة فى مدح النحاس باشا هذا نصها

كانت وزارتك تظهر حقوقنـــا

ومن شطارتك تفسح طريقنـــا

كانت لنا كلنا نعمه

وهذا تقطيعها فى التلحين على أدوات الطرب (مع تفخيم تاء وزارتك) من نغمة عجم

كانت وزارتك ، وزارتك ، وزارتك ياسيدي ، طاظ . . . طاظ . . . هر حقوقنا

كانت وزارتك طاظ هر حقوقنا

كانت وزارتك طاظ . . . طاظ طاظ . . . هر

حقوقنايا ليلي يا عيني ياليل

وزارتك

آه . . . وزارتك

. . . وزارتك وزرتك

ومن شطارتك تفسح طريقنا

ومن شطارتك تفسي حطرقنا

ومن . . . شطارتك . . . تفسي . . . ح طرقنا

تفس . تفس . . . تف

تفس . . . تفس . . تفس تف

تف . . . سح طرقنا

تف . . . سح طرقنا

تف تف تف تف . . .

تف

تفسح طرقنا

آه . . . آه . . . آه كانت لنا

كانت لنا كلنا نعمه

كانت لنا كلنا نعمي

كانت لنا كلنا نعمي

كانت لنا كلنا نعمى كلنا نعمى ، كلنا نعمى

***

المغنية — بتدور على ايه يابيه

البخيل — على لوزة وقعت تحت الكرسى

المغنية — ماتزعلش عشرين لوزه ف جزمتك

***

- النحاس باشا فين ؟

- راح طنطا

- سافر على ايه

- علي حذاء خاص

***

- شايف القرابلي باشا بارم شاربه ازاي ؟

- ياجاه النبي ! شارب ايه ده ؟

- شارب بوظه

***

— حضرتك تعرف تقرا وتكتب

— شوية

— امال ليه صبري ابو علم بيقول عليك أمي

— ده كداب ، أنا عمه

***

مهندس — يمكن الحكومة تبعتنا اليومين دول لجبل الاولياء

رجائى بك — الفاتحة امانة

***

— الدكتور محجوب النهارده اشترى قدامى رطل كبده مشويه من الراجل اللي داير بعربية اليد

— رطل بزيه ؟ وحا يقدر ياكله ازاي

— اهو يتغدى واللي يفيض يعمله نعل للجزمه

***

— انت تحبنى ؟

— اعبدك ياعزيزتي

— مش مصدقة

ان شالله الترمواي يدوسك وتشوف أعيط عليكي ازاي

***

النقراشي — عاوزين نعلق على باب بيت الامة يافطه ، نكتب فيها ايه

حمد باشا — اكتب (موقف لاجل . . .)

متفرقات

دكتاتور اسبانيا ومخطوبته

كثرت الاشاعات عن الفرقة التي وقعت بين الدكتاتور الاسباني بريمو ده ريفيرا وخطيبته الآنسة كاستيلانه .

ان هذه المرأة التي بلغت عمرا يبيح لها أن تكون دكتاتورة أسبانيا قد راحت ضحية عدم تبصرها المالي . والدكتاتور الاسباني لم يشك أحد في أنه لم يرد أن يستفيد من مركزه الرفيع ليلعب في البورصة . وكل شغله الشاغل منحصر في العناية بمصلحة بلاده قبل أي مصلحة وهذا ما جعله رجلا شريفا حقا وهو ليس غنيا مع أنه قادر على ان يكون من أصحاب الملايين لو أراد أن يحذو حذو ضلالات الكثيرين من رجال الحكم كبعض الوفديين مثلا .

ولكن الآنسة كاستيلانه لعبت في البورصة بناء على نصيحة اثنين من الماليين كانا خصمين سياسيين لخطيبها وكانت تقول لمن يريد أن يسمعها

ــ يجب أن تلعب على الاوراق الفلانية . فان بريموده ريفيرا قال لي كذا وكذا

علم الدكتاتور بما نقلو له خطيبته فاتخذها ذريعة لقطع علاقة بدأت تضايقه وكتب لها خطابا أسال به كثيرا من الدموع . وقد وعدت الآنسة كستيلانه بمساعدة الكثيرين من الذين رأوا أنها ستكون ملكة اسبانيا الحقيقية . وكتبت الى الجنرال ده ريفيرا عددا كبيرا من الخطابات ولكنه ردها جميعا اليها دون أن يقرأها . ولذلك عولت على أن تذهب الى الدير ، أما هو فانه يبتسم

لسيدة أخرى تريد خدمته ولكنه سيحذر أن يعدها بالزواج

أزياء جديدة

تعود السياح في بلاد الحمامات البحرية أن يتناولوا الطعام بثياب الحمام . أما في ناحية مون بارناس بباريس فالمودة هي أن يتناول الناس الغداء والعشاء مرتدين أكمام القمصان فان أنت مررت أمام المطاعم في هذه الناحية ساعة الاكل وجدت الناس يشهدون الآكلين داخل أكمام القمصان . وهذا ليس من الادب في شيء . ولكن الناس أحرار وهو ما يسمح لكل انسان أن يشاهد معرضا من القمصان

ملخوليا

من يستطيع أن يصف أثر عرض البضائع في المخازن الكبرى على عقول السيدات ؟

قال أحد الاطباء الشرعيين أخيرا «ان عدد السرقات الصغيرة التي وقعت في المخازن الكبرى لا يمكن تصوره » ثم قص حادثة محزنة ارتكبتها ممثلة نجحت نجاحا باهرا في سلب الكثير من المعروضات وكادت تقف من أجلها أمام محكمة الجنح ، ولكن الحائزات قصبة السبق في هذا المضمار كن السيدات الامريكيات اللواتي يصبن بمرض السرقة بمجرد وصولهن الى فرنسا. ويظهر أنهن يجدن لذة عجيبة في هذا النوع من الرياضة على أن دفع ثمن هذه المغامرات غاليا هو أيضا ألذ من السرقة ذاتها

النحاس ــ عشرة آلاف صرفناها في استقبال عصمتك وانت راجعة من أوربا ، وخمسة آلاف صرفناها في زياراتنا لقبر المرحوم ، وخمسة آلاف اخدها وليم للعمال الانجليز علشان يسألوا عن تخليد ذكرى الرئيس ، تبقى الجملة عشرين الف هي اللي اخدناها ، اعملي معروف شوفي لنا عشرين الف جنيه والا عشرين الف قرش قبل ما ننفضح . . .

السيدة صفية ــ اشوف لك منين ، الله يحنن عليكم . . .

مكتب

توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

اتخذ حضرة مرسى افندي المرسى وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا وأسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٣٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى: دوريبنك »

حمام الهنى

بشارع بهاء الدين بن حنا – بميدان الظاهر – امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنجية يعادل احسن حمامات الصحية فى اوروبا

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين. وكرسي صحي لامراض الحوض. ودوش صحي للامراض العصبية.

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الجنجفينا پيرالي

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي اورسته وشركه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ٤١٩٠

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي: مخزن ادوية ميشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

متعهدو الكشكول

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتي سيد أفندي خضير ويوسف أفندي محمد متعهدى الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

بين الفلاحين

الحاج سعداوي — واد ياعمارة ، شفت محمد باشا محمود ؟ .. اهو ده اللي جاب لنا فلوس القطن ؟ وحيوزع علينا أرض الحكومة ، وداير يبني لنا مستشفيات فى كل حتة ، ورايح يعمل حاجات كويسة كتير ، بقتش تروح للنحاس لما ييجى طنطا ؟ ..

عمارة — والله ياعم سعداوي أنا مارحت الا بعد ما ادونى ثلاث قروش أجرة مرواحي ، ايالك اشوفه هنا مرة ثانية وأنا اشيله بالجروف وألقحه بعيد